السيرة النبوية للشيخ نبيل العوضي

قصة الحسن و الحسين و ماذا حدث في كربلاء | نبيل العوضي

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين اما بعد في السنة العاشرة من الهجرة - 00:00:00

بعد ان ادى النبي صلى الله عليه واله وسلم حجة الوداع مع اصحابه كان راجعا في شهر ذي الحجة الى المدينة في الطريق مع الوف الصحابة عسكر في مكان فيه ماء يجري - 00:00:17

هذا الغدير يسمى غدير خم العين فيها تجري عسكر الالوف من الصحابة والنبي بينهم يوصيهم في اخر حياته فاذا بهم به يجمع الناس جميعا الالوف ويقوم صلى الله عليه واله وسلم بينهم - 00:00:33

خطيبا في خطبة بليغة عصماء الكل يستمع ماذا قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب يقصد الموت - 00:00:50

واني تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور خذوا به استمسكوا به واخذ يحث على كتاب الله ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي يذكركم الله في اهل بيتي - 00:01:16

اذكركم الله وهكذا كانت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم في اخر حياته الاول كتاب الله وفيه الامر بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم الثاني ال بيته الطيبون - 00:01:38

الطاهرون الذين وصفهم الرب عز وجل بالقرآن انما يريد الله ويطهركم تطهيرا فليسوا باهل اي بيت البيت خير البشر توقيرهم ومعرفة حقوقهم اصل من اصول ديننا الحسن والحسين شباب اهل الجنة - 00:01:58

وهذا الحديث رواه جمع كبير من الصحابة مما يدل على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يعلن سيادة الحسن والحسين فضلهما ومنزلتهما في المحافل الجامعة ويكرر ذلك ان الحديث عن اهل البيت عليهم السلام - 00:02:30

وبيان فضلهم وعلو قدرهم الدفاع عن تراثهم وتاريخهم ويعد من ابواب الخير العظيمة التي يتقرب بها المسلم الى ربه جل وعلا الاوان من افضل ال البيت في مقدمتهم الحسن والحسين - 00:02:52

شباب اهل الجنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسمعوا ما رواه الصحابي الجليل حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وارضاه حيث قال انه تبع النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد صلاة العشاء - 00:03:12

وعرض للنبي صلى الله عليه واله وسلم عارض فناجاه ثم ذهب يقول حذيفة فقال لي النبي صلى الله عليه واله وسلم اما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل قلت بلى يا رسول الله - 00:03:35

وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم فانه ملك من الملائكة لم يهبط الارض الا هذه الليلة يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم استأذن ربه ان يسلم علي ويبشرني - 00:03:53

ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة رضي الله عنهم ايها الاحبة انها شهادة ما اجلها من شهادة انها تزكية ما اعظمها من تزكية اما الشاهد - 00:04:11

وهو خير من وطأ الثرى الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى اما المشهود لهم فهم فاطمة الزهراء بنت خير الورى والحسن والحسين ابن علي المرتضى اكرم بفاطمة - 00:04:38

اكرم بفاطمة البتول وبعلها وبمن هما لمحمد اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغصان. حينما كان عمرو بن العاص رضي الله عنه

جالسا في ظل الكعبة اذ رأى طيفا قادما - 00:04:58
وقال لمن حوله هذا الطيف القادم هو الشخص المقبل احب اهل الارض الى اهل السماء يا ترى من القادم فاذا بالامام الحسين عليه السلام اقبل والناس ينظرون هكذا كانت شهادة اصحاب رسول الله - 00:05:20
صلى الله عليه واله وسلم لابنه الحسين سيد شباب اهل الجنة نتكلم اليوم عن الغصن المثمر والسبط المقمر. هذا جابر بن عبدالله رضي الله عنه احد اصحاب النبي يقول لمن حوله من سره ان ينظر الى رجل - 00:05:41
من اهل الجنة وهو على الارض يمشي فلينظر الى الحسين ابن علي رضي الله عنهما اليوم سيكون حديثنا عن رمز من رموز الشهادة في التاريخ عن الامام القدوة عن الحسين ريحانة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:01
ايها الاحبة اذا لم نقدم الحسين عليه السلام الامة فمن سنقدم اي قدوة تقتدي بها الامة. ان لم تقتدي بامثال هؤلاء الابطال وهؤلاء الرجال وهؤلاء الذين قدموا دماءهم لاجل هذه الامة - 00:06:25
نعم سنتكلم عن الحسين لانه تربى في مدرسة النبوة لانه تخرج من منهاجي نبوة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سنتكلم عن هؤلاء الناس وهؤلاء الابطال اولئك ابائي جئني بمثلهم اذا جمعتني يا جرير المجامع. سنتكلم عن الحسين - 00:06:45
يكون قدوة لهذه الامة ولغيرها من الامم وليكونوا اسوة لنا جميعا اني لتطربني الخلال كريمة ضرب الغريب باوبة وتلاقي ويهزني ذكر المروءة والندى بين الشمائل هزة المشتاق من هو الامام الحسين؟ - 00:07:08
وما كنيته وما نسبه هو ابو عبدالله الحسين بن علي بن ابي طالب ابن عبدالمطلب ابني هاشم القرشي الهاشمي وقد لقبه النبي عليه الصلاة والسلام القابا كثيرة منها السبت ايها الاخوة غالبا ما يطلق على ولد البنت - 00:07:42
كما يطلق الحفيد على ولد الابن وانما اطلق عليه السبط لانه ابن فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم حسين مني - 00:08:05
وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين قبط من الاسباط ومن الالقاب الحسين عليه السلام الريحانة والريحانة هي نبات المسموم الرائحة الطيبة والزكية يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الحسن والحسين - 00:08:24
ريحانتاي من الدنيا النبي عليه الصلاة والسلام ما كان عنده دور ولا قصور ولا اموال طائلة كان انسه في الدنيا مع الحسن والحسين رضي الله عنهما ومن القابهما ايضا السيدان - 00:08:48
يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة هذه جملة من القاب الحسين عليه السلام رضي الله عنه وعن ابيه وصلى الله تعالى عن جده محمد صلى الله عليه واله وسلم. اما - 00:09:07
الحسين عليه السلام فمن ابوه؟ انه الامام علي ابن ابي طالب انه البطل انه حيدرة انه الرجل الذي احبه الله ورسوله اما امه فهي بضعة من رسول الله انها الزهراء - 00:09:29
انها فاطمة سيدة نساء العالمين ولا فخر رضي الله عن ابيه ورضي الله عن ام الحسين عليه السلام اما الحسين رضي الله عنه من جهة امه فهو خير الخلق وهو سيد المرسلين - 00:09:49
انه سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر انه محمد صلى الله عليه واله وسلم فاكرم به من جد اما جدته من جهة امه كذلك وهي ايضا سيدة نساء العالمين - 00:10:13
اول زوجات الرسول انها التي نصرت الاسلام بنفسها وبمالها انها خديجة بنت خويلد انظروا لهذا النسب اما جده من جهة ابيه فهو ابو طالب الذي نصر النبي صلى الله عليه واله وسلم واسمه عبد مناف - 00:10:29
ابن عبد المطلب اما جدته من جهة ابيه اي ام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فاطمة بنت اسد الهاشمية اكرم بهذا النسب من نسب اما اخوان الحسين عليه السلام الاشقاء - 00:10:48
الحسن ومحسن وزينب الكبرى وام كلثوم وله اخوة غير اشقاء ومنهم ابو بكر وعمر وعثمان نعم تم الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه ابناءه بابي بكر الاثنين من ابنائه - 00:11:09

سماهما ابا بكر وهؤلاء الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان كلهم في كربلاء دفاعا عن الحسين وعن ال بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكذلك للحسين اخوة غير اشقاء اخرون - 00:11:31
منه عبد الله ويحيى وعون والعباس ومحمد ابن الحنفية ومحمد الاوسط ومحمد الاصغر وللحسين رضي الله عنه اخوات غير شقيقات منهن ام هانئ وام سلمة وام الكرام وجمانة وامامة وخديجة وفاطمة وزينب الصغرى - 00:11:49
ورقية نسب كأن عليه من بدر الدجى نورا ومن فلق الصباح ضياء في احدى الليالي المظلمة رأت ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها رؤيا في المنام فاقبلت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقالت يا رسول الله - 00:12:12
اني رأيت الليلة حلما منكرا فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم وما هو قالت انه لشديد قالوا وما هو؟ قالت ام الفضل رأيت كأن قطعة من جسدك قد قطعت - 00:12:40
ثم وضعت في فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا ام الفضل لقد رأيت خيرا ستلد فاطمة رضي الله عنها غلاما وسيكون في حجرك يقول ام الفضل وحصل ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام وكان في حجره - 00:12:59
وفي هذا الحديث ايها الاخوة المشاهدون اشارة الى ان الحسين عليه السلام انما هو بضعة من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقطعة من جسده كما ان فاطمة رضي الله عنها - 00:13:22
التي قال عنها النبي صلى الله عليه واله وسلم انما هي بضعة مني يريبني ما ارى بها ويؤذيني ما يؤذيها في شهر شعبان سنة اربع للهجرة كان مولد الامام الحسين عليه السلام - 00:13:39
فرح علي وفرحت فاطمة وارتجت المدينة بالفرحة وانطلق النبي عليه الصلاة والسلام الى بيت فاطمة وحمل الوليد المبارك بين يديه واذن في اذنه اليمنى واقام الصلاة في اذنه اليسرى واتى بتمرة فلاكها بريقه الشريف ثم حنكه بها - 00:13:59
ثم التفت الى علي وقال يا علي ما سميته قال علي سميته جعفرا كان المولود وسيما جميلا فقال النبي عليه الصلاة والسلام اني امرت ان اغير اسم هذا اختار له جده صلى الله عليه واله وسلم اسما - 00:14:23
لم يكن للناس به عهد من قبل الحسين نعم لقد سماه النبي صلى الله عليه واله وسلم تعود منذ الصغر ان يذهب الى مسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:47
في يوم من الايام والنبي يخطب الجمعة في المسجد والناس يستمعون اليه اخذ الحسن بيد اخيه الصغير الحسين رضي الله عنهما وعليهما قميصان احمران وذهب الى المسجد حيث يخطب النبي - 00:15:04
دخل الى المسجد والقميصان يتعثران به ويقومان ويمشيان والحسن اخذ بيد اخيه الحسين كانهما الشمس والقمر والنبي صلى الله عليه واله وسلم يخطب الجمعة بالناس فلما رآهما نزل وذهب اليهما - 00:15:21
واحتملهما وصعد بهما الى المنبر والناس ينظرون ايقطع النبي خطبته لاجل ماذا لاجل الحسن والحسين فحملهما فلما صعد بهما المنبر قرأ قول الله جل وعلا انما اموالكم واولادكم فتنة ثم قال - 00:15:43
نظرت الى هذين فلم اصبر هكذا كان يحب النبي الحسن والحسين الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر قال النبي صلى الله عليه واله وسلم صلاة العشاء باصحابه يقول ابو هريرة رضي الله عنه وكان في المسجد - 00:16:09
الحسن والحسين وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا سجد صعد على ظهره قال النبي ربما اخر المصلين حتى ينزلا من على ظهره فما اجملها من علاقة بين الجد والاحفاد - 00:16:35
بين امام المرسلين وبين سيدي شباب اهل الجنة فاذا اراد النبي ان يقوم اخذ بهما رفقا رفيقا ووضعهما خلفه فاذا سجد عادا وصعد على ظهره صلى الله عليه واله وسلم - 00:16:55
وهكذا حتى انقضت الصلاة يقول ابو هريرة فلما انقضت صلاة العشاء وضعهما على فخذيه الحسن والحسين ريحانتا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من مثلهما بالقرب من رسول الله - 00:17:12
يقول ابو هريرة وقمت الى النبي فقلت يا رسول الله اذهب بهما الى امهما فقال له يقول فبرقت برأة فرق في السماء الارض وبقي

الضوء والامر عجيب. والامر غريب. عادة البرق لا يأخذ ثوان - 00:17:31
بل ربما ثانية لكن تلك البرقة بقي نورها وبقي ضوئها. فقال النبي للحسن والحسين اذهب الى امكما فذهب يمشيان في ضوء تلك البرقة فلما دخل الى بيتهما انطفأ نورها كرامة - 00:17:54
واي كرامة لكن عالما انها للحسن والحسين رضي الله عنهما. وقد نشأ الامام الحسين رضي الله عنه كغيره من الصغار يحب الخروج من البيت ويلعب مع اترابه من الصحابة الصغار - 00:18:14
حدث يعلى ابن مرة انه خرج مع النبي صلى الله عليه واله وسلم الى طعام دعوا له فلما كان ذلك يقول ذلك الصحابي رأى النبي عليه الصلاة والسلام الحسين يلعب في السكة - 00:18:32
فتقدم النبي عليه الصلاة والسلام وبسط يديه واخذ ينادي الحسين رضي الله عنه. فاخذ الحسين يفر ها هنا مرة. وها هنا مرة ويضاحكه النبي صلى الله عليه عليه واله وسلم حتى عانقه ثم قبله وقال - 00:18:50
حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباب وقد كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا افتقد الحسين زاره في بيته مع زيارة اخيه - 00:19:13
ابيه وامه رضي الله عنهم جميعا ويعلنهم ويبشرهم بان هذه الرفقة وتلك الصحبة ليست خاصة في الدنيا اللي هي باقية الى ما بعد الموت في جنات عدن اخرج الامام احمد في مسنده - 00:19:33
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل بيت فاطمة وكان علي رضي الله عنه نائما على المنامة وقال النبي عليه الصلاة والسلام يا فاطمة اني واياك وهذين يعني الحسن والحسين وهذا الراقد - 00:19:51
يعني علي ابن ابي طالب في مكان واحد يوم القيامة الله اكبر ابشروا ثم ابشروا يا محبي ال بيت رسول الله. يا من جمع بين حب الصحابة وال البيت انتم - 00:20:12
مع محمد صلى الله عليه واله وسلم انتم مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن والحسين وعائشة وفاطمة في مكان واحد يوم القيامة. لان المرء مع من احب يوم القيامة. فسيروا على نهجهم واقتفوا اثرهم. تفلحوا - 00:20:31
كم كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحب الحسن والحسين جاء اسامة بن زيد رضي الله عنه وعن ابيه الى النبي صلى الله عليه واله وسلم يوما وكان النبي يحب اسامة واباه - 00:20:51
يقول فلما دخلت على النبي صلى الله عليه واله وسلم رأيته مشتمل متغطي رداء بغطاء باي شيء يقول فقضيت حاجتي يقول وقبل ان اخرج سألت النبي صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 00:21:07
ما هذا الذي انت مشتمل عليه ما الذي تغطيه يقول فكشف النبي الغطاء فاذا هما الحسن والحسين على ورك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا الله ما احلاه من منظر - 00:21:25
وما اجمله من مشهد لانهما قمران مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول فقال النبي اللهم اني احبهما فاحبهما يدعو النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يحبهما الله جل وعلا - 00:21:43
ثم قال واحباء من يحبهما هكذا كان يحب النبي الحسن والحسين مواقف كثيرة يدل على حب النبي صلى الله عليه واله وسلم للحسين وتخيلوا معي هذا المشهد الاخر النبي صلى الله عليه واله وسلم قائم - 00:22:05
ويحمل الحسين رضي الله عنه على عاتقه والنبي يبتسم والحسين من مثله على عاتق المصطفى صلى الله عليه واله وسلم ولعاب الحسين عليه السلام ذلك اللعاب الطاهر يتساقط على من؟ على هذا الجسد الشريف - 00:22:33
جسد المصطفى بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم والنبي فرح يبتسم ان الحسين على عاتقه ما احلى هذا المنظر ما احلى هذا المشهد ومشهد اخر ايضا الحسين رضي الله عنه في حجر النبي - 00:22:54
صلى الله عليه واله وسلم يبول في حجره ولم يغضب رسول الله ابدا بل رضي بهذا الامر في حجر النبي يبول والنبي لا يغضب انه الحب المزروع في قلب المصطفى - 00:23:12

صلى الله عليه واله وسلم لريحانته سيد شباب اهل الجنة الحسين رضي الله عنه. وارصفة الرحمة هي الصفة البارزة في تعامل النبي صلى الله عليه واله وسلم مع سبتيه الحسن والحسين رضي الله عنهما وارضاهما - 00:23:30

اسمعوا ماذا يقول عبدالله بن شداد فيما يرويه عن ابيه رضي الله عنه في تعامل النبي عليه الصلاة والسلام بالرحمة حتى في حال الصلاة يقول صلينا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم احدى الصلوات - 00:23:51

في احدى السجدات يقول فرفعت رأسي فنظرت اليه فاذا الحسن او الحسين قد اعتلى ظهر النبي صلى الله عليه واله يقول فرجعت في سجودي ثم بعد ذلك لما انقضت الصلاة سأل الصحابة رضوان الله عليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقالوا له يا رسول الله - 00:24:09

قد اطلت ذلك السجود حتى ظننا انه قد حدث امر او انه قد قد يوحى اليك وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم كل ذلك لم يكن ولكن ابني قد ارتحلني - 00:24:36

فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته ايها الاخوة انظروا الى ذلك الرحمة. الى صفة الرحمة في تعامل النبي صلى الله عليه واله وسلم. رحمة المصطفى بريحانة مصطفى رضي الله عنه وارضاه - 00:24:52

وهكذا فليكن الاباء ولتكن الامهات. نتعلم صفة الرحمة من تعامل النبي صلى الله عليه واله وسلم قبطيه الحسن والحسين رضي الله عنهما وارضاهما النبي صلى الله عليه واله وسلم يذكر الكثير - 00:25:10

بفضل ال بيته وتذكر الاحاديث عن طريق الصحابة رضي الله عنهم ومنه الحديث المشهور ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وهكذا ينقل اصحابه رضي الله عنهم فضائل ال البيت - 00:25:33

وعلى او منهم الحسن والحسين كما جاء في الحديث الذي رواه ابو هريرة. روي الاحاديث رضي الله عنه الذي روى الكثير في فضائل اهل البيت ومنهم الحسن والحسين جاء في الحديث - 00:25:49

يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من احبهما اي من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني. اي من احب الحسن والحسين فقد احب النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:26:03

وكل من تكلم عليهما بسوء او ابغضهما فكأنه تكلم في رسول الله والف الائمة وعلماء الامة كتبا وفصولا في فضائل ال بيت رسول الله حتى قال الشافعي فيهم ابياتا وشعرا - 00:26:18

منه قوله فرض من الله في القرآن انزله من عظيم القدر انكم من لم يصلي عليكم لا صلاة له. يبغضون ويتكلمون على ال بيت رسول الله فغضب قال كيف يبغض قوم ال بيت رسول الله - 00:26:36

من ابغضهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وهكذا كان ابن عمر عبد الله رضي الله عنه وعن ابيه كان في مكة فسأله رجل - 00:27:01

من اهل العراق عن دم البعوض وحكمه. قال من اين انت؟ قال من اهل العراق قال ايها الناس انظروا الى هذا انظروا الى هؤلاء يسألوني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:27:18

وقد سمعته بنفسي يقول ريحانتاي من الدنيا نزلت ايات على سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم وفيها فضيلة واضحة لامهات المؤمنين زوجات النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الله تعالى - 00:27:34

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول يطمع الذي في قلبه مرض وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - 00:27:58

واقمنا الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا نعم في هذه الايات كانت فضيلة واضحة لامهات المؤمنين فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يلحق اهل الكساء بتلك الفضيلة - 00:28:32

وماذا فعل وجللهم بالكساء ودعا لهم من هم اهل الكساء وما قصته يخبرنا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود. كساء - 00:29:05

فاقبل الحسن بن علي فادخله تحت ثم اقبل الحسين فادخله تحت ثم اقبلت فاطمة رضي الله عنها فادخلها تحت الكساء ثم اقبل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فادخله تحت الكساء ثم قال - 00:29:30

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ولذلك سموا اهل وفي رواية ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا لهم فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهروا - 00:29:50

هكذا عاش الحسين رضي الله عنه في كنف جده صلى الله عليه واله وسلم فكان اجمل من الشمس في ضحاها اوضح من القمر اذا تلاها ومرحبا بالحسين عليه السلام - 00:30:12